

Distr.: General
18 December 2003
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيّه نص البيان الختامي الصادر في أعقاب اللقاء الذي عُقد يوم الخميس ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ برئاسة رئيس الدولة السيد لوران غباغبو بين القوات المسلحة الوطنية لكوت ديفوار والقوات المسلحة للقوات الجديدة، (أنظر الرفق).

وأكون ممتنا لو اتخذتم ما ترونه مناسباً من إجراءات بغية نشره كوثيقة من وثائق مجلس الأمن في إطار البند المعنون "الحالة في كوت ديفوار" من جدول الأعمال.

(توقيع) فيليب د. دجانغوني - بي

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

بيان ختامي

يوم الخميس ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، اجتمعت قوات الدفاع والأمن التابعة لكوت ديفوار مع القوات المسلحة للقوات الجديدة في مؤسسة فيليكس هوفوات - بوانيي للبحث عن السلام بياموسوكرو، برعاية فخامة رئيس جمهورية كوت ديفوار لوران غباغبو، وبحضور رئيس وزراء حكومة المصالحة الوطنية والقوى المحايدة (القوات الفرنسية (Licorne)، وبعثة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في كوت ديفوار، وبعثة الأمم المتحدة في كوت ديفوار).

وبالنظر إلى خطورة الأحداث الحالية وما يمكن أن يترتب عليها من آثار كارثية بالنسبة إلى عملية السلام الجارية حالياً، اتفق الأطراف على ضرورة عدم ادّخار أي جهد في سبيل التوصل في أبكر ما يمكن إلى إشاعة مناخ مؤات لاستئناف المناقشات والأنشطة الرامية إلى إعادة السلام النهائي والحياة الطبيعية إلى كوت ديفوار.

وبعد تبادل صريح ومثمر لوجهات النظر استند إلى توصيات الاجتماعات التي عُقدت سابقاً في بواكيه في الإرسالية المعمدانية ومقر القيادة الرباعية في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ على التوالي، أُنقِص على ما يلي:

- ١ - تكرر قوات الدفاع والأمن التابعة لكوت ديفوار والقوات المسلحة للقوات الجديدة تأكيد تمسكهما بالإعلان المشترك المؤرخ ٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣ الذي يدعو إلى إنهاء الحرب.
- ٢ - منتصف يوم ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣: إتمام انسحاب الوحدات من ألانغواسو وبانيا، فضلاً عن سائر الوحدات الموجودة في منطقة الثقة.
- ٣ - يوم ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣: الإفراج عن جميع المحتجزين العسكريين.
- ٤ - يوم ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣: عقد اجتماع رباعي في بواكيه لوضع جدول زمني يبدأ تطبيقه اعتباراً من ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن:
 - إزالة نقاط التفتيش والحواجز غير المأذون بها؛
 - كيفية إدارة منطقة الثقة؛
 - تجميع القوات؛
 - جمع الأسلحة الخفيفة والثقيلة.

٥ - يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣: اجتماع خلية العمليات التقنية التابعة للجنة الوطنية لإعادة توحيد كوت ديفوار في أبيدجان بغية تحديد الجدول الزمني للعمليات.

حُرّر في ياموسوكرو، يوم ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣
